

لا تكن من أصحاب النزعة الواحدة | قوانين سياسة الناس | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

مسألة ان المسلم يكون انتم عارفين ان فيه اخلاق فمممكن واحد مسلا يبقى شديد وواحد يبقى ايه؟ رفيق واحد يتشدد وواحد يتساهل هل يا ترى التساهل صح والتشدد غلط لا اللي يقول كده مش فاهم الاسلام اساسا خالص مطلقا بالمرة - [00:00:00](#)

وانما انا امام شخصية النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه في منتهى اليسر والسهولة وهو يعني اضرب لكم امثال الاول عشان تفهموا معي راجل ماشي وبالجمال والجمال فوقها ستات راكبين في الهودج - [00:00:30](#)

فبيغني بيغني يقول ايه؟ يقول يا ليل يا عيني يا اخي. يقول الله. يقول اي حاجة انا ما اعرفش كان بيقول ايه توتو جميل الابل الجمال تربت الله على الجمال فبدأت تجري نشيطة - [00:00:47](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام صعب عليه وانظر الى قلبه الستات اللي راكبين فوق الجمال والجمال قاعدة تهز فيه وقال له يا انجش ترفق بالقوارير عارف القارورة عارف البنورة اللي بتلمع الجميلة يعبر عن النساء بالقوارير. قال له رفقا انجش بالقوارير - [00:01:06](#)

طيب انما في المرة الثانية لقي الستات طالعين ورا الجنازة رايعين قال لهم ارجعن مأزورات يعني عليكم وزر مأزور من الوزر مأزورات غير مأجورات. يا خبر يا خبر للدرجة دي - [00:01:30](#)

تقدر تقول بقى ده هو هنا عصبي وهنا آآ لأ. المقام يقتضي ايه برضو واحد ثاني قال له مسلا اعدل يا محمد. قال له يا حبيبي يعني ويحك من يعدل اذا لم اعدل. يا حبيبي دي من عندي معلش عشان انتم عارفين الطريقة - [00:01:49](#)

فقال له من يعدل ان لم اعدل؟ ايه الجمال ده؟ ايه البساطة دي؟ مرة ثانية حادثة ثانية بس كان لها معنى ثاني. قال له ايوة يا عم انت بتحكم له. بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام. قال له انت بتحكم له لانه قريبك - [00:02:08](#)

اهو عشان قريبك يعني بيقول للرسول كده فقال له سيمر الماء ولو من فوق ظهرك وقال له اروي واحبس لحد ما المية توصل كذا وبعبدين افتح لي بعدك يا خبر ابيض! ليه القوة دي - [00:02:22](#)

عصبي لأ ده حسم الامور ولذلك المسلم الموزون هو اللي احنا عايزينه. احنا مش عايزين الشخص اللي سايب على طول ولا الشخص المشتد على طول انت تريد السمح الكريم الرفيق الرقيق - [00:02:41](#)

فاذا ما جاء موجب الحزم كان حازما ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسرحكن. تمشوا بقى خلاص ما تعيشوش معي سراح جميل. يا شدة قوي اطلقك لمجرد انها عايضة تشتري مربى وحلاوة ولحمة وكده - [00:02:58](#)

اه لان بيت النبوة لا تثار فيه قضايا حياتية الا بقدر ما نرزق. اللي موجود ناكل منه واللي مش موجود خلاص مستعدة تعاون النبوة على اداء مهمتها ورسالتها هذا مش مستعدة تروحي حنة ثانية - [00:03:19](#)

بس دي بصراحة طبعاً ده حد يقول كده دي شدة عصبية مش معقول للدرجة دي. كده لا هذا حسم. لذلك اوعوا يا اخواني لحد اللي بيشوف انسان يفضل سمح كريم طيب - [00:03:36](#)

ولذلك عليه الصلاة والسلام فيما يقال عنه يقول لك ان هو كان دايماً يعلوه البشر والوقار وعنده بسملة جميلة ووجهه متأللاً كالضياء لكن اذا غضب تلاقي انه عنده عرق ينفر - [00:03:50](#)

ونعرف الغضب في وجهه ويحمر وجهه عصبي آآ منفلت الاعصاب حاشا لله. حد يقول كده ولكنه يعلمنا انه اذا انتهكت حرمت الله

غضب. ولذلك مثلا تعال احداث زي احداث محمد محمود الاخيرة - 00:04:07

المسألة ان انت عندك قبلها تسع شهور من الهدوء الجميل. طبعاً مش هدوء يعني فيه موضوعات لكن ما فيش صدام. ما فيش انما فوجئت بانه يا مصريين يا خمسة وتمانين مليون مصري كلكم ما تسووش حاجة. احنا قررنا من غير ما تبايعونا ولا بايعة ولا انتخاب ولا - 00:04:27

استفتاء ولا اي حاجة خالص كده. قررنا نعطل تسليم السلطة للشعب سنتين ونص لغاية منتصف الفين وتلتاشر وابقى قابلني كمان لو عرفت ساعتها فاذا لم يغضب الانسان ان هناك من وده اللي حصل ايام المماليك - 00:04:48
احنا قاعدين بس نشكر في العز ابن عبدالسلام المماليك دول كانوا ملك للامة. ده كان كانوا بيشتروهم عشان يدربوهم على انه يبقى عسكري في في قوة المماليك اللي بتحمي السلطان - 00:05:08

ال الامر الى المماليك فاصبح العبيد اللي شارينهم بالفلوس بقوا هم الائمة. وده مش ممكن ده من شروط الامام ان يكون حراً الحرية ما يكونش عبد فما ينفعش طبعاً احنا ما عندناش عبيد هنا دلوقتي الحمد لله كله احرار بفضل الله عز وجل. وذلك من اغراض الاسلام التي او او من الاغراض التي استنبطها - 00:05:23

الفقهاء من احكام الفقه الاسلامي وهو يتعامل مع الرق انه بيحرر بينهي العبودية بينهي الرق في العالم فكانت النتيجة انه فتيجي تقول لي كده لازم تغضب والا يبقى شرعاً تراه انا رأيي بقى تراجع تراجع اسلامك - 00:05:44
من غير بيعة من هذا؟ متى استعبدتم؟ امال قاعدين نخطب؟ نقول متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً؟ تقعدني سنتين ونص تحت سلطنة البتاع ايه فاذا فعل الانسان هذا لمدة اربعة ايام زي ما قلنا من يوم تسعناشر نوفمبر ليوم ثلاثة وعشرين نوفمبر ليوم اتنين وعشرين نوفمبر - 00:06:05

فانه بمقتض شرعي فعل هذا انتهى الامر خلاص عاد الى هدأته الا تستطيع ان تصفه ابدأ الا من باب الظلم بانه مثلاً آآ صدامي او انه تائر لا ده اربعة ايام قبلهم تسع شهور - 00:06:25
ظهور هدوء وبعضهم ست شهور. ليه؟ لانه الاربعة تيام دول هناك مقتض شرعي. والا هدمت مقتضى مقتضيا من المقتضيات الشرعية هدمته فبالتالي المسألة ولذلك يعني سبحان الله يعني لابد ونحن - 00:06:45

نقارن عمر نقارن ابو بكر الصديق الرحيم بابي بكر الصديق الشديد تستغرب ابو بكر الصديق يقول له الصحابة كلهم يقولوا له ما تطلعش الجيش قال ساندع بعث اسامة ولو جرت الخيل باقدام امهات المؤمنين. او بارجل امهات المؤمنين. يا نهار ابيض! ده شدة جدا! ايه عصبي بقى - 00:07:08

عصبي صدامي مصاب لا لا هو شايف انما في وقت اخر يصرف على اللي قال على بنته انها وقعت في الزنا مش انتم عارفين قصة مصلح فعاد الى سابق نفقته عليه مع انه اتهم بنته بانها زانية - 00:07:37
والعياذ بالله وانا اسف لجراوتي على اللفظ لكن انا عايز اوصل لك انه يقول عن زوجة الرسول وعن ابنة الصديق انها زانية ومع ذلك ابو بكر يعني قلبه بهذه الصورة زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له ربنا بيلين قلوب لغاية ما يخليها زي اللبن الحليب - 00:07:55
انما جه في وقت معين الراجل بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام يعني بيتلظ او بيتودد الى الرسول عليه الصلاة والسلام بس بطريقة لا تليق بالوقار. فيقرب منه كده ويمسك كده يقول له يا رسول يا محمد - 00:08:15

فكل ما يجي يمد ايده دي طريقة انا ممكن اعملها مع اخويا مع صاحبي مع قريبي اقول له يا راجل عيب على ده على الشيبة الحلوة دي كده لكن لما حد اوقره ما تجيش فكل ما الراجل يجي يقرب ايده كده يلاقي ابو بكر الصديق يخبط ايده ارجع - 00:08:30
يحفظ وقار النبي عليه الصلاة والسلام ومرة ثانية قال له كلمة قبيحة جدا ابو بكر نطق كلمة انا ما بعرفش انطقها مش ممكن مش عارف انطقها قال له انحن نرجع عنه كذا كلمة فظيعة رهيبة - 00:08:48

الله ابو بكر الطيب ولا ابو بكر الشديد؟ لأ ابو بكر الموقف الانسان يا اخواني اللي تحكمه اللي يحكمه خلق واحد فاذا جاء ما يقتضي ضد هذا الخلق لم يستطع ده ضعف - 00:09:03

لانه مش قادر يتجاوب مع الشرع. الشرع يقول له اشداء هنا رحماء هنا لو ما كانش يعرف يبقى شديد هنا ورحيم هنا مش هيعرف يستكمل الصفة الشرعية ولذلك المسلم الصادق هو اللي يعرف يتعامل بصفات - [00:09:18](#)

الشرع مش بصفات الذات بصفات الشرع باخلاق بلاش بالصفات باخلاق الشرع مش باخلاق الذات يحول خلقه الى الخلق الذي يرضاه الله عز وجل طبعا اذا كان مجبولا عليه او مربا عليه مجبونا عليه يعني خلق - [00:09:37](#)

فيه وخلق عليه وركب او مربى عليه يعني ابوه وامه ربوه وهو صغير انه يكون مهذب ورقيق وطيب وبسام وبشوش مستبشر تهلو ويعفو ويتجاوز ويصفح وو لكن هذا لا يمنعه من ان يحق الحق في وقته - [00:09:57](#)

ولذلك ابو بكر الصديق لما كانوا يتقدمون يقول لهم والله يعني اجبار في الجاهلية خوار في الاسلام يقول لعمر ابن الخطاب الكلمة دي فاذا المسألة يا اخواني مش مسألة فلازم تعرفوا انه لو واحد مش مسلا برضه مثل - [00:10:15](#)

انا هضرب امثلة او بضرب امثلة كتيرة مع ان الامثلة دي كلها معروفة بس علشان انا عايز اوصل انكم تفهموا احنا محتاجين نرجع نفهم الاسلام احنا بنقول حاجات بتهدم ثوابت في في الفكر الاسلامي والفهم الاسلامي والفقہ الاسلامي - [00:10:36](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد المرة دي مقاتل من المشركين فعفا عنه النبي عليه الصلاة والسلام المرة اللي بعدها قتله الله هو الرسول طيب ولا صعب؟ هو سهل ولا صعب؟ هو متشدد ولا متساهل؟ هو عصبي لا - [00:10:52](#)

المرة دي عفا عنه المرة دي قال له لن اتركك تمسح عارضيك وتقول خدعت محمدا مرتين المرة دي عفا عنه وقال كل اهل الوادي دول طلقاء. حاجة عزيمة والمرة اللي بعدها - [00:11:15](#)

قال ولو تعلقوا باستار الكعبة اقتلوهم ولو تعلقوا باستار الكعبة يعني انت شديد ولا سهل موقف فالانسان يا اخواني الذي لا يفقه لا يفقه هو مناط الحكم ايه؟ هو العلة في الحكم ايه؟ هو الحكم ده بتاع ايه؟ مش ممكن يعرف - [00:11:34](#)

فاذا ما علم او عرف او ادرك او خبر او كان فبالعكس لابد ان يكون في وقت من الاوقات بهذه الصورة وفي وقت اخر ليس هكذا ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:00](#)

بعض الصحابة كان شديدا معهم في الحقيقة ولكنها شدة زي ما الشاعر قال قال لو انت فاهم يا حبيبي انك تبقى سهل على طول احب اعرفك ان وضع السهولة وضع الندى في موضع الحسم في موضع السيف يعني في موضع الحسم تحط سهولة مكان الحسم ووضع الندى في موضع - [00:12:17](#)

وموضعه ووضع الندى في موضع السيف بالعلو مضر مضر زي العكس بالزبط كوضع السيف في موضع الندى. يعني مش انت تبقى الدنيا المفروض تبقى صعب فبتبقى سهل دي مكرمة؟ لا لما يبقى لازم تبقى سهل تبقى سهل - [00:12:38](#)

صعب صعب - [00:13:01](#)